Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— أنا مش هكتب حاجة ، أنت اللى هتكتب .

— ماشى يا أستـاذ حمد الله ، بس احكى على مهلك كده ، واللى فيه الخير ربنا هيعمله .

وانطلق حمد الله كالمدفع الرشاش يحكى بلا انقطاع .

يـا قوة الله ، أخيرا جـاء فـرج الله ونـال حمد الله بكالـوريـوس التجارة منذ ثلاثين عاما وهو يحلم بهذا اليوم ، وهو لم يدخل كلية التجارة قسرا ولا عن طريق مكتب التنسيق ، ولكنـه هو الذى اختار الكليـة وعينـه على مصلحـة الضرائب ، أعظـم نـاس فى العـالم هم مأمـورو الضرائب ، سلطاتهم لا تقـاومها أى سلطـة فى العالم ، فى امكان المأمور الجدع المفتوح العين أن يصبح فى زمن وجيز سلطان العالم ، إنه يتقاضى عـدة ألوف من الجنيهات مقابل إغماض العين عن عشرات الألـوف من حق الدولـة .. وما يأخذه مـأمور الضرائب ليس رشوة إنها عملية توزيع للثروة بشكل عادل !

ثم ما هى مهمـة الدولة على وجه التحـديد ؟ أليست هى تحقيق السعـادة والطمأنينـة للمـواطنين ؟ طيب .. إذا كـان فى وسع بعض المواطنين تحقيق السعادة لأنفسهم بالحلول الذاتية ، فما المانع ؟ يا لها من أحـلام جميلة لو تحققـت يا حمد الله لقد تقـدم بطلب إلى مصلحة الضرائب ليصبح مأمـورا يشار إليه بالبـواكى والأساتك ! ولكن هل يتحقق الحلم ؟ لـو تحقـق حلمك يـابن الشربينى لـوضع حدا لعمليـة التعذيب التى استمرت منـذ سقطت راسك فى حارة من حـارات شبرا الضيقة وحتى يـوم جـاء الفرج ونـال بكـالوريـوس التجارة ، ويـا ضيعة سنوات الشقـاء ، وما أرخص البكالـوريوس لو رفضت المصلحة طلبه .. وما جدوى اشتغاله موظف بالأرشيف أو حتى محاسبـا فى مكتب محاسبة ؟ ليست هـذه أهدافـه على كل حال .. لابد مـن منصب المأمور والهيمنة على مساحـة فى العاصمة